الجمعة ١٠ تموز ١٩٥٣ | العدد ١١ السنة العاشرة | الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD | 10 July 1953 | אל - אתיחאד

جاء دور هاري ترومان ...

واشنطن – اعلن السناتور ماك كارتي ، رئيس محكمة التفتيش باسم « لجنة التحقيق في الاعمال المعادية لاميركا » انه قرر استدعاء الرئيس الاميركي السابق ، هاري ترومان . للمثول امام اللجنة بغية التحقيق معه ! وقال ماك كارتي انه يريد ان يسأل ترومان ماذا سلم قائمة باسماء مئة وخمسين اميركيا ، « متهمين بالتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي » ، الى وزارة العدلية الاميركية . وهي قائمة كان رئيس وزراء كندا قد ارسلها الى الرئيس ترومان في سنة ١٩٤٥ . فاذا كان ترومان لم يسلمها الى وزير العدلية ، فلماذا لم يسلمها ؟ الا يدل هذا على ان ترومان يساعد الشيوعيين ؟؟ واذا كان سلمها الى وزارة العدلية فلماذا لم يلق القبض على هؤلاء المواطنين الاميركيين المشبوهين ؟ الا يدل هذا ايضا على ان ترومان يساعد الشيوعيين ؟ ؟ الى هذا الحد وصلت الهستيريا الماك كارتية في اميركا ، الى حد اتهام ترومان نفسه بالشيوعية ... الظاهر ان ماك كارتي يسير بسرعة خاطفة نحو النافذة في الطابق الثاني والخمسين التي انهى حياته بالقفز منها وزير الحربية الاسبق فورستال ...

اجراءات جديدة لزيادة رخاء الجماهير : هذا ما يجري الان في الدمقراطيات الشعبية

بينما يتلقى كادحو اسرائيل ضربات الشرطة في نضالهم الباسل ضد تفاقم البطالة والغلاء المتصاعد

يهتف كادحو الدمقراطيات الشعبية السعداء : « انا نبني لا لاولادنا فقط بل لانفسنا ايضاً »

مكتب الاتحاد – ماذا يجري في اقطار الدمقراطيات الشعبية الآن ؟ ما معنى الاجراءات الاقتصادية الجديدة التي اعلنت مؤخرا في جمهورية المانيا الدمقراطية وفي هنغاريا الدمقراطية الشعبية ؟ – هذه هي بعض الاسئلة التي اضطرت الجماهير في بلادنا الى توجيهها امام حملة الاضاليل المركزة التي تشنها الصحافة الحكومية وصوت اسرائيل ووكالات الانباء الاستعمارية على اقطار الدمقراطيات الشعبية . والجواب على هذه الاسئلة بسيط للغاية : طول الوقت ورخاء الجماهير الكادحة في اقطار الدمقراطية الشعبية ، حيث يسود الشيوعيون دفة الحكم ، يزداد باستمرار . ومؤخرا اتخذت اجراءات جديدة استهدفت زيادة هذا الرخاء زيادة اساسية وكبيرة . « تأمين سد حاجات المجتمع كله المادية والثقافية ، المتصاعدة على الدوام . الى اقصى حد » هذا هو هدف النظام الاشتراكي . هذا هو القانون الاقتصادي الاساسي للاشتراكية كما اكتشفه الرفيق ستالين . وهذا القانون هو الذي وجه الحكومة الهنغارية ، ومن قبلها حكومة المانيا الدمقراطية ، لاتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة تستهدف في الاساس رفع مستوى العاملين .

في هنغاريا

بعد ان حاولت الصحف الرجعية تشويه الحقائق عما جرى في المانيا، انتقلت الى تشويه الحقائق عما جرى في هنغاريا . فماذا جرى في هنغاريا ؟ .

على اثر الانتخابات العامة التي جرت هناك في ١٧ ايار الماضي ، استقالت الحكومة القديمة كما ينص القانون ، وتألفت حكومة جديدة (بقيادة الحزب الشيوعي ايضا) برئاسة الرفيق إمرا ناجي . وامام المجلس الوطني الهنغاري القى رئيس الحكومة الجديد بيان حكومته حيث حدد سياستها ومنها السياسة الاقتصادية .

فانتقد السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الحكومة السابقة من حيث انها بالغت في تنفيذ شعار « تصنيع البلاد » واسرعت في بناء الصناعة الثقيلة دون ان تنتبه الى ما تفتقر اليه البلاد من مواد خام . وهذه السياسة الخاطئة ادت الى عدم تطور رخاء الجماهير كما كان من الممكن ان يتطور .

ولذلك اعلن رئيس الحكومة « سنؤكد على ضرورة انتاج المواد الغذائية والاستهلاكية الاخرى وسنخفض مخصصات الصناعة الثقيلة بحيث نزيد في المخصصات لانعاش الزراعة . ولا يعني هذا ان الحكومة الجديدة ستتوقف عن تصنيع البلاد ، ولكنها ستخفف من حدة هذا التصنيع فقط . وغرضها هو زيادة رخاء الجماهير زيادة سريعة وكبيرة .

وقال : « علينا ان ننتج فيضا من المواد الغذائية والاستهلاكية بحيث نخفض الاسعار تخفيضا كبيرا ونرفع مستوى معيشة الكادحين » .

وكنتيجة لثبوت النظام الاشتراكي في هنغاريا اعلن رئيس الحكومة الجديد عن سياسة العفو عن جميع السجناء الذين لا يهددون امن الدولة .

وصحيفة حزب العاملين الهنغاري (الشيوعي) اوضحت هذه السياسة بافتتاحية جاء فيها : « التصنيع ليس هدفا بحد ذاته . فمن الضروري ان نرى نتائج التصنيع بام اعيننا ، لا في المستقبل فقط . فالتصنيع يجب ان يؤدي الى تحسين متواصل في مستوى معيشة الشعب ، وخصوصا العمال . ولذلك يجب تخفيض سرعة التصنيع . ولكن السياسة الاقتصادية الجديدة لا تعني عدم الاهتمام بالمستقبل او ايقاف التصنيع . انا نحن نبني لا لاولادنا فقط ، بل لانفسنا ايضا » ...

في مقدور هنغاريا وبقية الدمقراطيات الشعبية ان تتخذ مثل هذا الموقف المريح وان تتجنب سياسة الاسراع في تصنيع البلاد ، بسبب الثقة الكبيرة بامكانية اجتناب حرب عالمية جديدة وبسبب وجود الاتحاد السوفياتي الجبار الذي يقدم اكبر المساعدة الاقتصادية لهذه الاقطار مما يمكنها من تأمين رخاء لجماهيرها في الحاضر لا في المستقبل فقط ، اي لا بعد الانتهاء من مشاريع التصنيع .

في كل الدمقراطيات الشعبية

ابواق الدعاية الرجعية تحاول ان توهمنا ان الجماهير في الدمقراطيات الشعبية كانت تعاني الامرين في السابق حتى جاءت الاجراءات الجديدة . هذا كذب سافل ، والصحيح ما اذاعه راديو موسكو في الاسبوع الماضي ان رفاهية العمال في الدمقراطيات الشعبية تزداد باستمرار من يوم الى يوم ، لان نظام الدمقراطية الشعبية قد حرر العمال الى الابد من الفقر والبطالة والاضطهاد وسار بهم على طريق الحرية والرفاهية .

فـفي هنغاريا انخفضت الاسعار خلال الاشهر العشرة الاخيرة خمس مرات . والصحف الرجعية نفسها اضطرت الان الى اعلان ان بوادر الخبز العميم ظاهرة في حوانيت هنغاريا والاصلاح النقدي الذي جرى في تشيكوسلوفاكيا مؤخرا رفع اجور العمال الحقيقية بنسبة ٢٥ ٪

والصحف اللندنية نفسها اعترفت بانه جرى في رومانيا مؤخراً تخفيض جديد في اسعار الخبز والسكر ومواد غذائية اخرى ، وان الشعب الروماني لا يأكل الان الا الخبز الابيض .

وماذا في بلادنا

بالحقيقة ان الصحف الحكومية في بلادنا قد قلعت شرش الحياء ، فبأي حق تتهجم على الاجراءات الجديدة في الدمقراطيات الشعبية هذه الاجراءات التي تستهدف تخفيض الاسعار ، بينما اعلنت هذه الصحف نفسها ان في نية الحكومة هنا رفع اسعار الخبز والبيض واللحم والسكر من جديد؟ المظاهرات ضد الحكومة وسياسة الجوع ليست في هنغاريا او بولونيا ، بل في تل ابيب والرملة والناصرة . وفي مختلف الاقطار الرأسمالية .

لمحرر الاتحاد السياسي الامين .

الخوف من الحقيقة

العالم الاستعماري الرأسمالي يرتجف خوفا من وصول اخبار الرخاء العميم في العالم الاشتراكي الى الجماهير الكادحة في العالم الرأسمالي ولذلك تعوي الابواق الاستعمارية وتنبح لتحجب الحقائق ، هم يريدون ان يوهموا عمال اقطارهم بان الحالة « زفت » في كل الدنيا ، وحتى في الاقطار الاشتراكية ، ولذلك لا امل من النضال . كذبوا وخسئوا . الحالة « زفت » (بطالة مجاعة غلاء حروب وموت) فقط في الاقطار الرأسمالية . اما في الاقطار الاشتراكية فلا تقرر الحكومات زيادة الضرائب بل زيادة الرفاهية ، لا تخفيض حصص المؤن بل تخفيض الاسعار

وغدا ، عندما تمر الايام والشهور ، وترى الشعوب في الاقطار الرأسمالية ان « الاضرابات » التي ادعى انها قامت في بولونيا وغيرها هي كذب في كذب ، ستتبين الشعوب الحقائق كلها وستبصق في وجوه الكاذبين .

في الكنيست

فلنر يحدد موقف الحزب الشيوعي من «الكيرن كاييمت»

القدس – ان قانون الكيرن كاييمت الجديد لا يغير حقيقة كونها شركة مسجلة في بريطانيا . اننا نعارض في ان تخرج اراضي اسرائيل من نطاق مراقبة الكنيست والحكومة ونطالب بحلها وتسليم اراضيها الى الدولة التي يجب ان توزعها على العاملين فيها ، اذ يجب اعطاء الارض لا كمنحة بل يجب اعطاءها بدون فوائد وبدون شروط سياسية او تحديدات عنصرية .

هذا ما قاله النائب الشيوعي ماير فلنر حينما اشترك في النقاش الذي جرى في الكنيست هذا الاسبوع حول «قانون الكيرن كاييمت» الذي يجعل «الكيرن كاييمت» اسميا شركة اسرائيلية .

وعارض النائب الشيوعي في ان يكون قيام المرافق الاقتصادية متعلقاً بالوكالة اليهودية الذي هدد رئيسها بانتزاع الارض من كل كيبوتس يهتدي بسياسة غير سياسة الوكالة اليهودية .

واشار النائب فلنر الى البند العنصري الذي يمنع المواطنين العرب من العمل في اراضي «الكيرن كاييمت» مؤكدا ان هذا البند يتعارض مع ميثاق الدولة التأسيسي .

وبمعارضة الحزب الشيوعي وباصوات الائتلاف والحيروت والمبام احيل القانون الى لجنة القوانين .

اليوم ، الجمعة ، تكون الناصرة مضربة اضراباً عاماً

الناصريون يحققون وحدتهم الجبارة ضد مظالم بلدية الحكم العسكري وضرائبها الباهظة

الناصرة – من مكتب الاتحاد – لا يصل هذا العدد الى ايدي القراء الا وتكون مدينة الناصرة ، بعمالها وحرفييها ، حوانيتها وتجارها ، مضربة اضرابا عاما من الساعة السادسة صباحا حتى الواحدة ظهرا ، اليوم ، الجمعة العاشر من تموز . وهذا الاضراب العام هو تلبية لنداء « اللجنة العامة لتخفيض ضرائب البلدية » التي أصدرت ، في الثامن من هـذا الشهر ، نداء دعت فيه الى « اضراب انذاري هدفه اشعار لجنة البلدية ، بصورة واضحة لا التباس فيها ، بما يلوه السكان من مظالم على يدها » .

وسيكون هذا الاضراب الجبار مرحلة جديدة في النضال الرائع والموحد الذي يشنه جميع اهالي الناصرة ضد اعمال بلدية الحكم العسكري التي تفرض ضرائب باهظة ولا تقوم باي عمل لفائدة المدينة ، وتحصل هذه الضرائب بطريقة تعسفية بوليسية بما يتعارض مع القانون ان بلدية الحكم العسكري هذه تستهين استهانة وقحة بمشاعر اهالي الناصرة ، حتى انها في الاسبوع الماضي اصدرت بيانا صحفيا رفضت فيه حق الاهالي بمحاسبة البلدية على اعمالها وقالت : «ما على المكلف الا ان يؤدي واجباته بمقتضى القانون . وقد اعلنت : «اللجنة العامة لتخفيض الضرائب» في بيانها : الكل يعلم علم اليقين ان الضرائب المطلوب دفعها لا تعود على البلد بالنفع مطلقا ، وانما يساء التصرف بها ، بل يذهب معظمها الى جيوب الموظفين والمحاسيب .

لقد ادى تمادي بلدية الحكم العسكري في غيها ، متوهمة انه ما دام «سعادة الجالس في المسكوبية معها » تستطيع ان تفعل ما تشاء ، الى اتحاد صفوف الناس الشرفاء جميعا في الناصرة من مختلف الاحزاب والهيئات والطبقات وتأليف «اللجنة العامة لتخفيض ضرائب البلدية» التي تقود النضال الموحد الجبار الان .

بسرعة تغرق بلدية الحكم العسكري في الناصرة بدموع نساء واطفال عمالها وموظفيها الذين سلبتهم لقمة عيشهم . واركانها الواهية تتداعى امام يقظة الناصريين وتصميمهم على ان ينتخبوا هم ، لا الحكم العسكري ، بلديتهم .

اننا نحيي الناصرة في اضرابها الرائع الذي سيكون له اوسع الصدى في الرأي العام الاسرائيلي والذي سيضطر وزير الداخلية الى تحقيق وعده المماطل باجراء انتخابات بلدية .

هذا وقد وجه النائب الشيوعي اميل حبيبي ، في آخر هـذا الاسبوع استجوابا مستعجلا الى وزير الداخلية سأله فيه : واخيرا ، متى ستجري الانتخابات البلدية في الناصرة » ؟

تشبثوا ايها الناصريون بوحدة صفوفكم ، انبذوا دعاة التفرقة والانقسام لقد اشتهرت الناصرة بانها السباقة في النضال . فلتشتهر الناصرة الان بانها السباقة في الانتصار .

الشعبيون يقترحون الاستمرار في التحضيرات لتوقيع اتفاقية الهدنة

بانمنجوم – في مذكرة سلمت الى ضباط الارتباط الاميركيين وموجهة الى الجنرال الاميركي ، مارك كلارك ، اقترحت القيادة الشعبية العليا في كوريا الاستمرار في التحضيرات لتوقيع اتفاقية الهدنة على الرغم من المعارضة التي يبديها الاجير الاميركي الحقير سنغمان ري .

وقد بينت المذكرة الشعبية ان على القيادة الاميركية ان تتخذ خطوات فعالة من اجل ضمان تنفيذ « حكومة » ري وجيشه لبنود اتفاقية وقف القتال .

وذكرت القيادة العليا الشعبية انها ، على الرغم من عدم قبولها لتعهدات الجنرال مارك كلارك الفضفاضة ، مستعدة لتجديد الاستعدادات لتوقيع الاتفاقية .

وذكرت المذكرة ايضا ان عدد الاسرى الشعبيين الذين اختطفهم سنغمان ري وعصاباته من مخيمات الاعتقال يزيد على ٣٧ الف اسير بينهم نحو ٥٠ أسيرا صينيا . وبينت المذكرة ان جنود الحراسة الاميركيين كانوا قد تلقوا تعليمات بعدم التدخل في اختطاف الاسرى ، وان سكوت القيادة الاميركية حتى الآن يبين مدى اشتراكها في هذه المؤامرة .

وتلقي القيادة الشعبية على الجنرال كلارك مسؤولية اعادة الاسرى الذين اختطفتهم عصابات سنغمان ري مع انها ، لا تضع هذا شرطا لتوقيع الاتفاقية .

وعلق راديو بكين على حوادث كوريا قائلا ان الرأي العام العالمي يطلب عقد اتفاقية وقف القتال وحل قضية كوريا بالطرق السلمية . وحذر الشعب الاميركي من السقوط في احابيل مثيري الحروب واجيرهم سنغمان ري .

وزادت الهند في هذا الاسبوع ضغطها لعقد جلسة لهيئة الامم للبحث في قضية كوريا على اثر التطورات الاخيرة فقد قابل مندوبها في هيئة الامم السكرتير العام همرشيلد وطالبه بعقد الجلسة بسرعة .

البرافدا « من الصعب التقرير ما اذا كانت السياسة الاميركية صادرة عن وقاحة او عن تياسة »

موسكو – « يحاول الدبلوماسيون الاميركيون ان ينظموا استفزازات اخرى ، من مثل الاستفزاز في برلين ، بقصد زيادة حدة التوتر الدولي . وهم يحاولون اقناع حلفائهم في اوروبا الغربية بأن المغامرات والاستفزازات والتخريب افيد لهم في عدائهم للاتحاد السوفياتي من تنظيم محادثات للسلام » – هكذا كتبت « البرافدا » السوفياتية في افتتاحية هامة ظهرت في عددها الصادر في السادس من هذا الشهر .

وقالت البرافدا : «ان فشل مغامرة الاميركيين في برلين لم يرجعهم الى صوابهم . يتوهمون انه بواسطة تنظيم مغامرات في شرقي اوروبا يستطيعون ان يضغطوا على الاتحاد السوفياتي . ولكن ، ما أقل فهمهم بالاتحاد السوفياتي . من الصعب التقرير ما اذا كانت هذه السياسة الاميركية ، صادرة عن وقاحة او عن تياسة ... ولكن هذه السياسة لا تشير الى القوة بل الى عزلة متعاظمة تمنى بها قوى العدوان » .

وفي هذا المقال كررت البرافدا تأكيد السياسة السوفياتية التي تستهدف اجراء محادثات لحل جميع القضايا المعلقة بطريق سلام . ولكنها نبهت الى ان هذه المحادثات يجب ان تجري بدون محاولة فرض ارادة دولة اخرى . فهذه المحاولة ستمنى بالفشل خصوصا اذا كانت موجهة نحو دولة كالاتحاد السوفياتي .

ووجهت البرافدا انتقادا شديدا الى تصريح ايزنهاور الاخير الذي يدعو الى القضاء على الانظمة الدمقراطية الشعبية في اوروبا الشرقية . ان هذا التصريح صادر عن فزع الاوساط الحاكمة الاميركية من فشل سياسة العدوان التي تتبعها ومن تعاظم الامل في صون السلام .

واشادت البرافدا بموقف تشرتشل الذي ينادي بعقد اجتماع للاربعة الكبار ، هذا الاجتماع الذي يعارض فيه ايزنهاور بكل شدة . واشارت الى تعاظم الخلاف بين المستعمرين البريطانيين والاميركيين مما جعل الاميركيين يبتهجون لتأجيل اجتماع برمودا بسبب مرض تشرتشل ، لانهم يدركون الان ان الخلاف فيما بينهم قد وصل الى درجة يعصى حلها على اي اجتماع .

وفي الانباء الاخيرة من لندن ان وزير الخارجية البريطانية ، قبل سفره الى واشنطن للاجتماع بوزيري خارجية اميركا وفرنسا ، قابل تشرتشل في فراش مرضه ، وهناك طلب منه تشرتشل ان يفهم زميله الاميركي بأن الحكومة البريطانية تلح على الحكومة الاميركية بالاسراع في الموافقة على عقد اجتماع للاربعة الكبار ، بما في ذلك الاتحاد السوفياتي .

الاستفزاز في برلين استهدف حرباً اهلية ثم عالمية

باريس – نشرت «الاومانيتي» ، صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي خبرا مفاده ان اخا جون فوستر دالس ، المدعو الان دالس (رئيس دائرة التجسس الاميركية) واخته ايلون دالس (رئيسة قسم المانيا في وزارة الخارجية الاميركية) كانا في برلين الغربية عند تنفيذ الاستفزاز الدموي في برلين الشرقية . وانهما اشرفا مباشرة على تنظيم هذا الاستفزاز الفاشل .

واعترفت صحف برلين الغربية ان الغرض من الاستفزاز كان اثارة حرب اهلية بين شقي المانيا (على غرار حرب كوريا) بهدف ان تكون هذه الحرب الشرارة لاشعال حرب عالمية

٦٠ الف مستخدم في اليونان يضربون

اثينا – على الرغم من الارهاب الاسود الذي تشنه الحكومة اليونانية الفاشية ضد الطبقة العاملة وجماهير الشعب في اليونان وعلى الرغم من تلويح الحكومة باستعمال اشد وسائل القمع ضد العمال ، قررت نقابة مستخدمي الدولة التي تضم نحو ٦٠ الف مستخدما الاضراب ٤٨ ساعة احتجاجا على خفض رواتبهم والمطالبة بزيادتها

القسم الثاني من تلخيص نتائج المباراة القطرية الماضية

الرفيق ميكونيس يشرح الموقف العالمي والداخلي ويبين تعاظم قوى السلام والاستقلال والحرية

عند شروعنا في البحث عن برنامج العمل للحزب في الفترة المقبلة، علينا ان نعالج القضايا الرئيسية للوضع الحالي واتجاه تطوره، وعلينا ان نذكر مواطن الضعف التي ينبغي ان نتغلب عليها حتى نستطيع القيام بواجباتنا.

يتميز الوضع العالمي بتراجع قوى الحرب امام قوى السلام. وقد اضطر حكام امريكا الى التراجع بفضل سياسة السلام السوفياتية التي تؤيدها الشعوب المحبة للسلام في العالم.

فقد ادت مبادرة السلام السوفياتية العامة الى الاسراع بمفاوضات الهدنة في كوريا وجندت الرأي العام من اجل المطالبة بعقد اجتماع بين الدول الاربع الكبرى. وتتسع جبهة السلام وتضم مئات جديدة من الناس الذين بدأوا يرون ان الانجرار وراء السياسة الاميركية يؤدي الى ازمة متفاقمة.

وعلى ضوء هذا، ففي الفترة المقبلة يتعاظم النضال بين قوى السلام وقوى الحرب، مما يفرض علينا القيام بجهود كبيرة في نطاق التنظيم والتوضيح.

ان سياسة السلام التي ينتهجها الاتحاد السوفياتي ليست ظاهرة مؤقتة. انها ناجمة عن طبيعة النظام الاشتراكي. وكما يختلف النظام الاشتراكي عن النظام الرأسمالي، كذلك تختلف سياسة النظام الاشتراكي ومبادئه واساليبه عن سياسة النظام الرأسمالي ومبادئه واساليبه في نطاق السياسة الخارجية.

ان سياسة السلام السوفياتية وحملة السلام والتعاون مع الشعوب الاخرى قائمة على قوانين موضوعية. وتتغلغل سياسة السلام السوفياتية والتعاون الاقتصادي الى فئات اوسع حتى بين الفئات الحاكمة في الدول التابعة للولايات المتحدة.

وقد دلت تجارب السنوات الاخيرة على افلاس مشروع مارشال، وعلى انه ادى الى دمار اقتصاديات دول رأسمالية كبرى مثل بريطانيا وفرنسا.

والحصار الاقتصادي الذي فرضته امريكا وتابعاتها على الاتحاد السوفياتي والدمقراطية الشعبية، لم يخنق هذه الاقطار، بل عمق الازمة الاقتصادية في النظام الرأسمالي. وازداد ضغط جماهير الشعوب في الاقطار الرأسمالية التي تعاني الفقر نتيجة لاوامر حكام واشنطون، وازدادت ايضا معارضة الفئات الرأسمالية الواسعة التي تتذمر من فقدان اسواق الاتحاد السوفياتي والصين الشعبية وغيرها. وهذا يقوي النضال من اجل خلق العلاقات الاقتصادية العالمية لتحطيم حصار عصابة الوول ستريت، ولتطور قضية السلام.

من هذا يتضح لكل وطني، المكان الذي ينبغي ان تكون فيه اسرائيل بين الدول في العالم.

فان كانت الدول الرأسمالية الكبرى تحاول ان تغير طرقها بعد تجارب العبودية لاميركا، فان اسرائيل، باعتبارها دولة فتية، في اشد الحاجة الى السلام والتعاون العالمي.

ولهذا فانه بالاضافة الى توفر امكانيات السلام في النطاق العالمي ينبغي تجنيد جماهير الشعب هنا. وينبغي ان نفهم ان مثيري الحرب الامريكيين وعملاءهم سيقومون بكل ما في وسعهم لافشال قضية السلام. ولكننا سنستطيع التغلب على هذه المؤامرات اذا اخذنا بنظر الاعتبار قول الرفيق ستالين انه يمكن صيانة السلام اذا اخذت الشعوب قضية السلام بايديها. ونتائج الانتخابات في فرنسا وايطاليا التي دلت على قوة الاحزاب الشيوعية والتي عرقلت الخطط الاستعمارية هي مثل حي لتنشيط جماهير الشعب من اجل احباط مؤامرات الحرب والعبودية ومن اجل انتصار قضية السلام والحرية.

ونحن نحتاج الى جهود كبيرة لتوضيح قضايا الشرق الاوسط والعلاقات بين اسرائيل والدول العربية في الفترة الحالية.

ان ما يميز الوضع الراهن في الشرق الاوسط، وخاصة بعد زيارة فوستر دالس هو التدخل المتزايد الذي يقوم به الاستعمار الاميركي في هذا القسم من العالم. وهذا التدخل يؤدي الى عبودية الشعوب في الشرق الاوسط والى زيادة التنافر بينها، والى زيادة العلاقات بين اسرائيل والدول العربية سوأ، ولتحويل الشرق الاوسط الى رأس جسر ضد الاتحاد السوفياتي.

ويبدو ان سيطرة الاستعمار الاميركي على ٥٠ بالمئة من نفط الشرق الاوسط لا تكفيه، وهو يحاول ان ينال السيطرة الكاملة على حساب طرد بريطانيا وفرنسا من منابع النفط. وكان المقصود من زيارة فوستر دالس ايضا الحصول على قواعد استراتيجية ومضاعفة سباق التسلح على حساب لقمة عيش الشعوب، وتوحيد القوى الرجعية ضد قوى التحرر القومي والسلام.

لقد ادعى حكام اسرائيل ان فوستر دالس سيأتي لتوطيد «السلام»، ولكن عند مجيئه ازدادت الاصطدامات على الحدود ووقعت الضحايا البريئة من اليهود والعرب. وبالاضافة الى هذا، قال دالس في خطابه ان العرب يخافون من العدوان الاسرائيلي وان اليهود يخافون من ان يلقيهم العرب الى البحر. والغاية من ذلك هو تنمية الخوف المتبادل ولتحقيق سياسة فرق تسد.

وعندما ذكر قضايا اللاجئين العرب والقدس وقضايا التوسعات الاقليمية الصهيونية، استهدف دالس ان يثير التوتر بين اليهود والعرب وان ينمي الاوهام بين الجماهير العربية. فهذا المجرم لا يهتم بالطبع بمصير اللاجئين العرب. وقدسية القدس لا تثير اهتمامه ابدا. ولقد اثار دالس هذه القضايا بغية تنمية الغرائز السافلة ان عملاء دالس من العرب يحاولون تضليل الجماهير العربية بالقول: ان دالس معنا. ويدعي عملاء دالس الاسرائيليون ايضا: بان دالس معنا. وفي الحقيقة ان دالس مخلص لمصالح اصحاب الرساميل الاميركيين وليس لمصالح الشعوب العربية او الشعب اليهودي:

ويجب ان تتركز معركة التوضيح التي نقوم بها حول ايضاح القضايا اليهودية العربية كما جاء في الخطوط التي وضعت في المؤتمر الثاني عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي وبناء على التطورات الاخيرة، علينا ان نوضح بان سفك الدماء على الحدود، وانعدام السلام بين اسرائيل والدول المجاورة، وتدهور الوضع الاقتصادي، وادخال الفاشية الى نظام الحكم. واضطهاد السكان العرب، وافقار الكادحين، كل هذا هو نتيجة للنظام الاستعماري وتدخل الاستعمار المكشوف في شؤون الشعوب والدول، ونتيجة لتسلط القوى الرجعية المحلية التي تعتمد على الاستعمار.

ولهذا فمن اجل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية ورفع مستوى معيشة الجماهير، ومن اجل حل مشكلة الشعب العربي في فلسطين حلا عادلا، والتعاون مع الشعوب المجاورة ينبغي شن نضال لا هوادة فيه ضد الاستعمار وطرده من هذا القسم من العالم.

ولهذا، فمن اجل اسرائيل مستقلة دمقراطية محبة للسلام ينبغي النضال لتحرير بلادنا من العبودية لحكام واشنطون ولمنع ضمها الى اي كتلة عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي.

والقضية الاخرى التي تجابهنا هي الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي نعيش فيه جماهير الكادحين في بلادنا. ان هذا الوضع يتدهور يوما بعد يوم، بعد هجوم البرجوازية على اجور العمال وعلى الحقوق الاجتماعية، وعلى مستوى معيشة الشعب. وبعد كل ازمة حكومية تجري مساومة ائتلافية جديدة على حساب الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

واذا جاءت الاوامر الاميركية القاضية باخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت، او ضم الهستدروت الى النقابات الصفراء، او ادخال الانظمة الفاشية الى البلاد، فحكومة بن غوريون روكاح لا تتوانى عن محاولة تنفيذ هذه الاوامر.

والشركات التجارية الاميركية، وشركات الاراضي التابعة للرجعية السوداء، هي التي تملي على الحكومة سياسة تشديد الحكم العسكري، ونظام الفيتو في المناطق العربية، وتنفيذ قانون سلب الاراضي ومنع تصاريح السفر، وفرض ضريبة الرأس، ورفض اجراء انتخابات للمجالس المحلية، وتشديد الاضطهاد القومي.

ان تغيير الوضع يعني النضال من اجل تغيير النظام واسقاط حكومة بن غوريون — روكاح. وينبغي ان ندمج النضال اليومي بالتوضيح السياسي. ونحن نحتاج الى جهود عظيمة للتوضيح والتنظيم في هذا النطاق ايضا.

وعلى اساس هذا توصلنا الى النتيجة القائلة ضرورة تخصيص الفترة القادمة المنتهية في السابع من تشرين الثاني ١٩٥٣ للمباراة القطرية بين المناطق من اجل توسيع توزيع الصحافة والمنشورات الشيوعية، وزيادة الاشتراكات في «قول هعام»، «الشيوعية» وتقوية الصلات مع الكادحين. ان توسيع توزيع الصحافة سيؤدي الى الخروج من الضائقة المالية في الحزب وذلك سيخلص مؤسسات الحزب من مشاكلها الكبيرة في هذه الناحية.

وينبغي تقوية التثقيف السياسي والايديولوجي في الحزب. وسنخصص الاشهر القادمة للتثقيف حول مواضيع متصلة بالتطور العالمي والتطور في الشرق الاوسط واسرائيل.

اننا ندعو الحزب وكل منظماته واعضائه ان ينفذوا في الاشهر المقبلة كل الواجبات التي تواجهنا. وستجري المباراة حول النقطتين التاليتين:

١) توسيع توزيع الصحافة والمنشورات الحزبية،

٢) تقوية التعليم الثقافي والايديولوجي الحزبي.

التتمة في عدد قادم.

نداء مجلس السلام العالمي الى شعوب العالم

السلام في متناول ايدينا ومن واجبنا ان نناله

ستعبر الشعوب بمختلف الطرق عن مطالبتها بحل القضايا العالمية بالتفاوض

بودابست — «ان املا عظيما يشرق الان. وكل انسان اليوم يستطيع ان يرى ان الاتفاق ممكن، وان المجازر يمكن انهاؤها، وان من الممكن ايضا وقف الحرب الباردة. وفي هذه الساعة نتوجه الى جميع الشعوب لتطالب حكوماتها بالتفاوض والاتفاق».

هكذا توج مجلس السلام العالمي الذي عقد في بودابست في منتصف الشهر الماضي، نداءه الذي اقره في جو من الثقة التي لا تتزعزع بالنصر وفي غمرة اليقظة البالغة ازاء مؤامرات مثيري الحروب، والذي وجهه الى شعوب العالم قاطبة «ان من واجبنا ان نؤيد كل خطوة، مهما تكن الحكومة التي تقدمها، لحل النزاعات بالطرق السلمية وان نحبط كل جهود اولئك الذين يمنعون الاتفاق ويعرقلونه فالسلام في متناول ايدينا ومن واجبنا ان نناله».

وكذلك اصدر مجلس السلام العالمي البيان التالي:

شن حملة عالمية من اجل التفاوض

ان حوادث الاشهر الاخيرة قد اقنعت الشعوب بان حل جميع الخلافات العالمية بالطرق السلمية يمكن الوصول اليه.

لقد اخذت الشعوب تدرك ان السلام يمكن احرازه بجهودها المبذولة بصبر ومثابرة.

ان مجلس السلام العالمي، المنعقد في بودابست من ١٥ — ٢٠ حزيران ١٩٥٣، يدعو الشعوب الى مضاعفة جهودها للتضامن من اجل تسوية عالمية.

ان لكل شعب الحق في اختيار طريقة حياته بحرية وعليه واجب احترام ما تختاره الشعوب الاخرى بحرية.

وهكذا فان ضرورة قيام انظمة متباينة جنبا الى جنب سلميا امر ممكن، فالعلاقات بين الشعوب تصبح ذات فائدة متبادلة.

ان قيام النظامين معا يتضمن ان تسوى جميع الاصطدامات والنزاعات بالتفاوض.

ان هدنة في كوريا، تقود الى السلم في كوريا، يجب ان توقع حالا على اساس الاتفاقات التي توصل اليها. فان كل تأخير جديد يزيد في الشقاء والدمار والعذاب. وكذلك يجب ان تقف كل الحروب الاخرى الدائرة الآن وان تقف كل اعمال العدوان على استقلال الشعوب. ان استعمال السلاح ضد اية حركة تحرر قومي يشكل عاملا في التوتر الدولي ومن المحتمل ان يثير بؤرة حرب.

ان للشعب الالماني الحق في الوحدة والسيادة القومية مع الاخذ بعين الاعتبار امن جيرانه ومنع بعث العسكرية وروح الانتقام.

ويجب ان تستعيد اليابان سيادتها القومية التامة على اساس معاهدة صلح تعترف بها كل الاقطار المعنية وتضمن امن شعوب آسيا والمحيط الهادىء.

ويمكن للشعوب ان تضمن امنها وان تصون السلام ان هي ضمنت احترام سيادتها وعارضت التدخل الاجنبي في طريقة حياتها وناضلت ضد اقامة القواعد العسكرية وضد اي احتلال تقوم به قوات اجنبية.

واحراز الامن بصورة تدريجية سيجعل من الممكن وقف موج التسلح، والبدء في تخفيض التسلح عن طريق التفاوض، وتخصيص المصادر، التي تستعمل حتى الآن كوسائل الموت والدمار، لرفع مستوى معيشة الجميع

ان التبادل الاقتصادي والثقافي بين جميع الاقطار يجب ان يقوم على اساس المساواة وعدم التمييز والمنفعة العامة.

سيغير التفاوض مجرى الحوادث وهيئة الامم المتحدة يمكن ان تصبح وسيلة هذا التبادل ان هي تمسكت بروح ميثاقها بامانة. ويجب عليها ان تقبل جميع الاقطار التي طلبت الانضمام اليها ويجب تمثيل الصين، شأنها شأن غيرها من الامم، في هيئة الامم المتحدة بواسطة حكومتها المنتخبة.

وعلى هذا الاساس قرر مجلس السلام العالمي شن حملة عالمية واسعة من اجل التفاوض وفي هذه الحملة ستعبر الشعوب، بمختلف الاساليب المنظمة، عن مطالبتها بوجوب حل النزاعات والاختلافات بين الدول بالطرق السلمية.

ان الشعوب فقط، بزيادة نضالها، تستطيع ان تجعل التفاوض والاتفاق والسلام يسودون.

الوحـــوش الكاسرة يركبهـــا الجنـــون

لقد مات الزوجان روزنبرغ، والحياة تسير في مجراها.

ألم تبتغوا ذلك؟ انكم تعتمدون على الزمان، لكي ننسى نحن اكثر فاكثر مع كل يوم يمضي. وسيكلفكم الأمر، بالطبع، بعض الشيء: ستتحطم بعض الواح الزجاج في نوافذ سفاراتكم ولكنكم ستغيرونها، ومن ثم تطلق الشرطة بنجاح النار على الجماهير في اوروبا، فيكون لنا أمواتنا، بغية صرف انظارنا عمن قتلتم.

وهذا ما فعلتموه في حادثة ساكو وفنزيتي ونجحتم.

ولكنكم لن تنجحوا في اقناعنا بان اعدام الزوجين روزنبرغ كان «حادثة مؤسفة»، او «خطأ قضائياً». ان هذا «لينش»، قانوني يلطخ بالعار شعباً بأمره، ويعلن مرة أخرى افلاس الحلف الاطلنطي، ويدل على عدم كفاءتكم في قيادة العالم الغربي. اني أقول لكم ما هي غلطتكم: تصورتم ان اغتيال هذين الزوجين هو شأنكم الخاص. مئات ألوف الاصوات ناشدتكم وهتفت بكم قائلة: «انهما بريئان!»، لكنكم أجبتم كمترفعين: «اننا نعاقب مواطنين من مواطنينا، بناء على قانوننا، وليس لكم ان تتدخلوا في القضية».

ولهذا فاننا نقول لكم، ان قضية روزنبرغ هي قضيتنا، فاغتيال أناس ابرياء يخص العالم برمته. لقد أخبركم ناطق باسم الفاتيكان: «ان المدنية واقفة أمام الاختبار، وعلى هذا الاختبار تتعلق حياتها او مماتها».

اتدركون لماذا طلبنا اعادة المحاكمة؟ حينما طلبنا منكم ان تصونوا حياتهما، كان ذلك يعني ايضاً ان «صونوا حياتنا نحن!». فبعد ان حولونا الى حلفاء لكم اصبح هناك خطراً في ان يكون مصيرنا كمصير هذين الزوجين وكانت لكم، انتم الذين تطمحون الى السيادة على العالم، الفرصة لكي تظهروا انكم تستطيعون ضبط انفسكم.

ولكن اذا استسلمتم لجنونكم الاجرامي، فان هذا الجنون قد يسوقنا غداً الى حرب مبيدة.

لقد طلبت اوروبا برمتها أمس، بحركة واحدة، بجماهيرها وقسسها ووزرائها ورؤساء حكوماتها، من رئيس جمهوريتكم ان يقوم بابسط عمل انساني. لم نطلب منكم دولاراتكم، او سلاحكم، او جنودكم، كلا! لم نطلب سوى صيانة حياة انسانين بريئين. لقد حقق الزوجان وحدة اوروبا. ولكنكم اجبتم قائلين: «اننا نضحك منك، يا اوروبا!»

فلا تكلموا بعد هذا عن الاحلاف.

وهل نحن حلفاءكم؟ يا لها من سخافة! حكامنا اليوم هم خدامكم الحقيقيون. وستكون شعوبنا غداً ضحايا لكم طبعاً، وستجدون حججاً مخجلة: ستقولون ان رئيس جمهوريتكم لم يكن في مقدوره ان يصدر عفوه عن الزوجين لكي يعزز موقفه في كوريا في كوريا؟ يا لها من مهزلة! فهناك يوماً بعد يوم يصمه جنرالاته وسنغمان ري المجوز بالعار.

اننا نعرف منذ اليوم ما هي قيمتنا في عيونكم. لقد وضعتم العالم بامره في كفة الميزان ووضعتم ماك كارتي في الكفة الاخرى. وفي اللحظة التي جلس فيها الزوجان على الكرسي الكهربائي رجحت كفة ماك كارتي.

اتعتقدون اننا نوافق على الموت من أجل ماك كارتي؟ واننا سنسفك

> كتب هذا المقال عملاق من عمالقة الادب الفرنسي، جان بول سارتر، في اليوم التالي لاغتيال الزوجين اتيل ويوليوس روزنبرغ على الكرسي الكهربائي في سجن سينغ سينغ. للتعبير عن سخط الجماهير في اوروبا الغربية واشمئزازها من هذه الجريمة المنكرة التي ارتكبها الاستعمار الاميركي.

دماءنا من أجل ان نعد الجيش الاوروبي؟ وهل تعتقدون اننا سندافع عن ثقافة ماك كارتي؟ وعن عدالته؟ وان نحول اوروبا كلها الى ساحة الموت، حتى يتمكن هذا المخبول الدموي من حرق جميع الكتب، واغتيال جميع الابرياء، واعتقال جميع القضاة الذين يحتجون على ذلك؟

لا تخدعوا انفسكم: اننا لن نسلم قيادة العالم الغربي ابداً الى قتلة الزوجين روزنبرغ. انكم تقولون، ان ماك كارتي سيذهب، ولكن ماذا يعني هذا؟ فماك كارتي له مليون رأس. فان بترتم رأساً منها فسينمو عوضاً عنه مئة رأس.

والآن على طاولتي صورة أخذت في يوم الخميس الماضي (قبل اعدام الزوجين بيوم واحد) في واشنطن: رجال متزوقون ونساء متبهرجات يسيرون مطالبين برأسي الزوجين وكانت تسير في الطليعة فتاة تحمل شعاراً كتب عليه: «احرقوهما وابعثوا جثتيهما الى الاتحاد السوفياتي!»

لقد رأيتم هؤلاء الناس يتجولون في الشوارع حينما كان زوج وزوجته يقضيان ساعاتهما الاخيرة في السجن، حينما توسل الطفلان لارجاع والديهما. لقد رأيتم كيف ضحك هؤلاء الناس، ولكن احداً لم ينبر لصفعهم.

لا تقولوا ان هؤلاء متحمسون وغير مسؤولين. فتنازل حكومتكم لهم يعني انهم اصحاب بلادكم. انتم مسؤولون بصورة اجماعية عن موت الزوجين. لقد وافقتم على تحويل الولايات المتحدة الى مهد الفاشية الجديدة. وعبثاً تحاولون الادعاء بان قتل الانفار لا يمكن ان يقاس بالابادة المتلرية: فالفاشية لا تقاس بمقدار الضحايا انما تقاس بصورة اغتيال الضحايا.

ولماذا هذه المطالبة بقتل رجل وامرأة قبيل موتهما؟ ومن اين جاء هذا الحقد الذي روع العالم بأمره؟

لقد اقنعوكم بأنهما ارادا ان يسلبا منكم قنبلتكم، وبانكم لا تستطيعون العيش بطمأنينة الا اذا استطعتم انتم وحدكم ابادة العالم. ان السر الذري هو ثمرة خيالكم المريض: فالعلم يتطور في كل العالم، وانتاج القنبلة متعلق بالمقدرة الصناعية.

عندما قتلتم هذين الزوجين حاولتم ان تعرقلوا تقدم العلم عن طريق التضحية بالانسان ان الشعوذة، ومطاردة الاحرار، والضحايا — تعني ان بلادكم مصابة بمرض الخوف. انتم تخافون من كل شيء: من السوفيات والصينيين والاوروبيين، انتم تخافون الواحد من الآخر، انتم تخافون حتى من ظل قنبلتكم.

آه ما اعظمكم من حلفاء!

اوتريدون ان تتزعمونا! انكم تجروننا بالارهاب الى الحرب ولكنكم ستخسرون الحرب عندما تقذف القنبلة الاولى. انتم اعلم انه يوجد عندكم رجال شجعان: مثل محامي الزوجين روزنبرغ ذلك الرجل الذي صرح بالأمس: «اني لاخجل من كوني اميركيا»، والقاضي دوغلاس الذي ستضطهدونه دون شك، واعضاء لجنة الدفاع عن الزوجين روزنبرغ، ومئات ألوف الناس.

وما دام توجد الجماهير التي لا زالت سليمة العقل، وانتم تحاولون سلبها رشدها، ويوجد الزنوج الذين تضطهدونهم، وفوق كل شيء يوجد ذلك الصوت الذي نطقت به اتيل روزنبرغ:

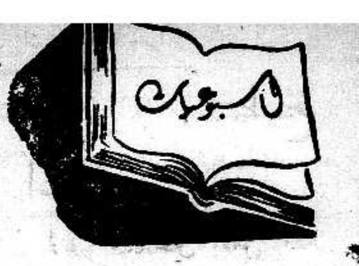
«اننا شابان ولا نريد ان نموت، ولكننا لا نوافق على دفع ثمن كهذا من أجل الحياة».

وفوق كل هذا، فان الزوجين روزنبرغ هما اميركيان. واذا كان عندنا أمل، فذلك لان بلادكم انجبت هذا الرجل وهذه المرأة اللذين قتلتموهما

وسيأتي ذلك اليوم الذي ينقذكم فيه الناس ذو النيات الطيبة من رعبكم: «اننا نتمنى ذلك، فقد احببناكم».

ولكن حتى يأتي ذلك اليوم، لا تستغربوا اذا صرخنا من اقصى اوروبا الى اقصاها: احذروا! اميركا اصبحت هيجية بجنونها. لنقطع كل الخيوط التي تصلنا بها، فان لم نفعل ذلك فستصيبنا العدوى ويعترينا الجنون ذاته.

لتتوقف الحكومة عن نهب القرويين العرب



جراب الكردي

الحكمة العربية القديمة : « المرء باصغريه قلبه ولسانه » فحقيقة الانسان مجهولة حتى يعبر بلسانه عما يكنه في قلبه

ولكن الشاعر العربي القديم ادرك ان الانسان برع في استخدام لسانه فلم يعد اداة امينة للافصاح عما في القلب فقال :

« يعطيك من طرف اللسان حلاوة

ويروغ منك كما يروغ الثعلب » .

وقيل : سمي العقل عقلا لانه يعقل اللسان اي يلجمه ويرسنه واذا استشاط الانسان غضبا ضيع عقله ففلت لسانه !

والان ، لا اخالك يا قارئي الا تسأل . ما وراء اكمة هذا الكلام ؟ وراءها العدد الاخير (٣ تموز) من الورقة المبائية « حقيقة الامر » .

فقد طال غيابنا على هذا اللسان العربي اللحان الالكن من السنة المباي فقد شغلتني « يد المباي » عن لسانه . واثناء هذه الغيبة حدثت احداث اثارت غضب مخائيل اساف . ففي العدد الاخير فلت لسان المباي كما لم يفلت من قبل . والاستعراض السريع التالي لمواد هذا العدد توضح لك ما اعني :

خواطر الاسبوع – اي الافتتاحية خصصها مخائيل اساف لدفاع اساقي ، اي بهلواني ، عن جريمة « العالم الحر الدمقراطي » الامريكي بحرق البطلين الشهيدين اتيل يوليوس روزنبرغ . ولما كان قد استشاط غضبا لانه لم يعد في اسرائيل اي صوت في الدفاع عن هذه الجريمة البشعة ، فلت لسانه وتواقح حتى زور الوقائع فسمى الشهيدين « خبيرين في الطاقة الذرية » بينما باعتراف المحكمة ليس يوليوس روزنبرغ الامهندسا معماريا عاديا ، والتهمة الموجهة الى الزوجين هي انهما كانا « صلة الوصل » فقط في نقل معلومات عن الطاقة الذرية .

عمال الحصاد – اني انصح كل من يسأل « ماذا يعمل اتحاد عمال اسرائيل في القرى العربية » ان يقرأ الصفحة الثالثة من العدد المذكور . ففي هذه الصفحة خبر تحت عنوان « زاوية اتحاد عمال اسرائيل » تلخيصه ان وجهاء ام الفحم طلبوا من الحاكم العسكري سحب تصاريح السفر عن عمال القرية حتى يتسنى اكراههم على العمل في اراضي الوجهاء بابخس الاجور . فاستجاب الحاكم العسكري لطلب وجهائه واتحاد عمال اسرائيل في القرية لم يعارض في الامر انما ارجع فقط تصاريح السفر لبضعة عمال لهم اعمال دائمة خارج القرية ، ووافق على تشغيل العمال في اراضي الوجهاء انفسهم ، اي باجور لا تزيد على ٣ ليرات في اليوم !

برلين – حتى صحف المباي باللغة العبرية لم تجرأ على الدفاع السافر عن اعمال العصابات النازية التي تسربت الى برلين الشرقية باشراف الامريكيين ، واعملت يد السلب والنهب هناك واطلقت من السجون سراح مجرمي حرب نازيين اشتركوا ، اثناء الحرب الماضية ، في ابادة الملايين الابرياء من اليهود . ولكن لكزريطة مخائيل اساف يجوز ما لا يجوز لغيرها من الكزاريط . فالصفحة السابعة من العدد المذكور خصصت لمقال بعنوان « الاضطرابات في برلين الشرقية » هو دفاع وقح سافر عن اعمال هذه العصابات النازية .

حيفا – لم تكترث الحكومة باحتجاجات جماهير القرويين العرب المطالبين بالغاء ضريبة الرأس الباهظة التي ترغم كل حامل هوية على دفع مبلغ يتراوح بين ١٩ و ٢٤ ليرة . وترسل السلطات والحكم العسكري قوات البوليس لمداهمة القرى العربية وارهاب سكانها ونهب ما تقع عليه ايديهم .

ففي ابو سنان نهبوا فراش الفقراء وفي المكر اعتقلوا الاطفال ، وفي نحف ساقوا ماعز الرعاة وفي البعنة استولوا على المتاع .

وتتجاهل الحكومة وجود عمال وفلاحين ولاجئين فقراء في القرى . وتفرض الضريبة على « قدم المساواة » بين الفقير والغني عوضا عن فرضها بصورة متناسبة مع المقدرة المالية .

والجدير بالذكر ان المدارس في حالة سيئة جدا ، فلا تتسع للطلاب الذين يقف او يجلس القسم الاكبر منهم على الارض اثناء الدرس . هذا بالاضافة الى طرد ٣٠٠ معلم على الرغم من ان المدارس بحاجة ماسة الى معلمين .

بقلم جمال موسى

لقد اصبح واضحا للجماهير القرويين ضرورة انتخاب مجالس محلية لقراهم ، اذ بواسطة هذه المجالس يستطيع السكان تخفيض هذه الضرائب ففي قرية كفر ياسيف مثلا ، التي يوجد فيها مجلس محلي ، تدفع الحكومة ٧٥ بالمئة من تكاليف التعليم . وبهذا يمكن ايضا الاشراف على المدارس وجبي الضريبة على اساس الدخل .

والجماهير في القرى العربية تشدد نضالها اليوم من اجل تحقيق هذه المطالب ، بالغاء ضريبة الرأس وانتخاب مجالس محلية ويقود الحزب الشيوعي هذا النضال . تؤيده في ذلك الطبقة العاملة والجماهير الدمقراطية الواسعة . فمن اجل نجاح نضالها من الضروري ان تلتف الجماهير القروية حول الحزب الشيوعي نابذة اعوان الحكومة ومفرقي صفوف الجماهير .

فتضرب الرجال وتجر النساء من شعورهن

رحوبوت – قام اكثر من ٥٠٠ عامل عاطل عن العمل في رحوبوت بمظاهرة صاخبة يوم الاحد الماضي ، فقد تجمهر العمال امام مكتب العمل مطالبين بالعمل ، ولكنهم لم ظفروا بأي عمل . فنفذ صبر العمال الجياع ، وقرروا السير بمظاهرة الى بناية البلدية .

وما ان بدأ سير المتظاهرين حتى تقاطرت مئات الشرطة ، وانهالت بهراواتها على رؤوس العمال وبلغت قساوة الشرطة من البشاعة حدا انها اخذت تهاجم بشكل جنوني حتى النساء اللواتي اشتركن في المظاهرة . وكانت الشرطة تجر النساء من شعورهن الى سيارات الشرطة .

وكانت رحوبوت تشبه ساحة معركة . تجوب وتصول فيها عشرات سيارات الشرطة . وكان السكان يبدون تأييدهم وعطفهم على المتظاهرين الجياع .

وقد اعتقلت الشرطة عشرة عمال عاطلين عن العمل من بين المتظاهرين ، ولكن تحت ضغط الجماهير الهائجة اضطرت الشرطة الى اطلاق سراحهم والعمال مصممون على مواصلة النضال حتى تستجيب السلطات لمطالبهم وتضمن الاعمال لهم .

المهرجان العالمي الرابع يقترب والشبيبة الاسرائيلية تعد له بمختلف البرامج الرياضية والثقافية

حيفا – مكتب الاتحاد – يزداد نشاط الشبيبة الدمقراطية في اسرائيل استعدادا للاشتراك في المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في بخارست في الشهر القادم . وقد جرت في مختلف المدن والقرى والمعابر الاجتماعات والاحتفالات بهذه المناسبة :

موكب للمشاعل في تل ابيب

نظمت الشبيبة المحبة للسلام في تل ابيب مساء السبت الماضي موكبا لحملة المشاعل وقد سار الشبان والشابات الذين يحملون المشاعل والشعارات الداعية للنضال من اجل السلام واخوة الشعوب . في شوارع تل ابيب الرئيسية

معرض في الناصرة

وفي سبيل انجاح التحضيرات لمهرجان بخارست اقامت اللجنة التحضيرية لمهرجان بخارست في الناصرة يوم الاحد معرضا مصورا عن حياة الشبيبة في الجمهورية الدمقراطية الشعبية الرومانية واشترك الممثل الدبلوماسي لرومانيا الدمقراطية الشعبية في حفلة افتتاح هذا المعرض الجذاب .

معرض متنقل في حيفا

وعرض في شوارع حيفا يوم السبت الماضي معرض مصور متنقل مخصص لنشاط اتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي وقد اهتم الشبان بالمعرض الذي ضم صورا كثيرا عن المهرجانات العالمية السابقة . وقد اوضح احد الشبان اهمية المهرجان في حياة الشبيبة العالمية .

استعراض في يافة الناصرة

ومن اجل التحضير لمهرجان بخارست ، وبمناسبة مرور اربع سنوات على تأليف فرع اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية في يافة الناصرة ، سارت جماهير الشبيبة في شوارع القرية باستعراض كبير استقبلته الجماهير بالهتافات والتصفيق وانتهى الاستعراض باجتماع شعبي كبير تكلم فيه سكرتير الفرع ، وتلاه الرفيق غسان حبيب شارحا اهمية مهرجان بخارست

معرض عن شبيبة بولونيا في معبرة كفر اونو

وافتتح مساء الخميس الماضي في معبرة كفر اونو معرض عن حياة الشبيبة في الجمهورية الدمقراطية الشعبية البولونية بمناسبة المهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة . وقد تكلم الرفيق الياهو عزر في حفلة افتتاح المعرض ، وبعد الخطبة عرضت افلام بولونية عن حياة الشبيبة وتكلم الرفيق البرت عن المهرجان وذكر اهمية اشتراك شبيبة المعابر فيه .

مباراة في الركض في معبرة بتاح تكفا

وجرت مباراة في الركض في معبرة بتاح تكفا اشترك فيها الكثير من فتيان وفتيات المعبرة وقد شاهد حوالي ٣٠٠ شاب هذه المباراة .

اجتماع عام في معبرة مخيم دافيد

واشترك حوالي ٢٠٠ شاب وشابة من معبرة مخيم دافيد في الاجتماع الذي عقد بمناسبة المهرجان . وقد وقف المجتمعون حدادا على اغتيال البطلين اتيل ويوليوس روزنبرغ . وقد تكلمت الرفيقة آرنا والرفيق سمير عن اهمية المهرجان العالمي للشبيبة الاسرائيلية . وبعث المجتمعون بتحياتهم لمنظمي المهرجان ، وللوفد الاسرائيلي الذي سيشترك في المهرجان الهام .

مجلس الطيبة المعين « كالسلطات » يحجز الامتعة

الطيبة – اصدر المجلس المحلي في الطيبة في يوم السبت الماضي اعلانا عن بيع حمارة المواطن محمد ابو صباح لعجزه عن دفع الضرائب الباهظة . وقد عقد فرع الحزب الشيوعي اجتماعا عاما في الشارع احتجاجا على الضرائب الباهظة المفروضة على الاهلين حضره نحو ٢٠٠ شخص واحتج على حجز متاع الفقراء لعجزهم ، وذهب وفد عن المجتمعين لمقابلة المجلس المحلي واعلان سخط السكان على اساليب مصادرة ممتلكات الفقراء العاجزين .

وجدير بالذكر ان المجلس البلدي مضى على وجوده اكثر من سنة ولم ينجح حتى الآن في القيام بأي مهمة . بل اصبح اداة طيعة بيد اسياده الحكام العسكريين وكل ما يفعله الآن هو حجز امتعة السكان . وقد وقع السكان على عريضة يطالبون فيها باجراء انتخابات حرة .

« حقيقة الامر » تفتقر الى الحقائق

عكا – تلقينا الرسالة التالية من المواطن حسن زكريا من عكا :

« لقد نشرت مجلة « حقيقة الامر » بأنني استقلت من الحزب الشيوعي ومؤتمر العمال العرب . ان هذا الخبر عار عن الصحة لانني لم اكن في يوم ما عضوا في الحزب الشيوعي حتى استقيل منه . ولكنني فعلا من اصدقاء الحزب الشيوعي ومؤيديه لخدمته ودفاعه عن السكان .

« لذلك ارجو تكذيب هذا الخبر المدسوس »

هذا هو مثل بسيط عن « الحقائق » الواردة في « حقيقة الامر » .

اجتماع عمالي – اني ادعو عمال الناصرة ان يقرأوا صفحة ١٢ من العدد المذكور ثم ان يطلبوا الاجتماع بمحمد خليل الصالح ... ففي هذه الصفحة خبر عن اجتماع عقد في مقر اتحاد عمال اسرائيل في حيفا وتكلم فيه سكرتير الهستدروت المبائي يوسف الموغي مدافعا عن عمليات طرد العمال العرب من اعمالهم ، ويقال فيه ، بمصاحبة ابتسامات رحون ايوب : « ان عمال الناصرة جاؤوا الى حيفا لينافسوا العمال المحليين وينقصوا الاجور ويختطفوا اللقمة من افواههم ويخربوا التنظيم » .

مشاغبون – في ص ١٣ تحت عنوان « رسالة المكر » ، نعتت « حقيقة الامر » الاهالي المناضلين ضد ضريبة الراس المجحفة بانهم « مشاغبون » وتباهت بان رجال اتحاد عمال اسرائيل في قرية المكر ساعدوا البوليس على تحصيل الضريبة ...

ملاحظة (لمساعدة التلاميذ النجباء)

حل رقم ٦ عموديا (بتفسير : جريدة عربية اسرائيلية) ، في « مسابقة اللغز » على الصفحة الاخيرة من « حقيقة الامر » هو « اليوم » طبعا . « اليوم » بنقطتين واضحتين تحت كرسي الياء لئلا تقرأ الكلمة « البوم » وهناك المصيبة !

(جهينة)

محاولات مبائية فاشلة لعرقلة التسجيل

عكا – نشط مؤتمر العمال العرب في تنظيم حملة واسعة من اجل تسجيل العمال العرب في النقابات المهنية الهستدروتية . وقد عقد اجتماعا واسعا في الرامة ، ويعقد الاجتماعات العديدة في الشوارع والاحياء في عكا وكفر ياسيف وغيرها .

ولكن القيادة المبائية في الهستدروت تحاول جهدها لعرقلة حركة التسجيل فوضعت مراكز التسجيل تحت تصرف زعماء « اتحاد عمال اسرائيل » الذين يكرههم العمال . بالاضافة الى هذا لم تفتح مراكز التسجيل في نحف والبعنة وسجور ودير الاسد وغيرها ويطلب عمال هذه القرى فتح مراكز تسجيل فيها

عرابة تطالب بفتح مكتب تسجيل

عرابة – وقع اكثر من مئة عامل من عمال القرية هنا على عريضة موجهة الى اللجنة التنفيذية للهستدروت يطالبونها فيها بفتح مكتب لتسجيل العمال في النقابات المهنية في قريتهم . ويطالب العمال بضمهم الى مكاتب العمل العامة كما جاء في قرارات مجلس الهستدروت .

طرد ٢٢٥٠ عاملا

من العمل في منطقة الجنوب

تل ابيب – متغاضية عن الجوع الذي يعانيه الكادحون والبطالة المتفاقمة يوما بعد يوم ، قررت الحكومة طرد ٢٢٥٠ عاملا ، كانوا يشتغلون في دائرة حماية الاراضي في منطقة الجنوب .

وهكذا بعد ان قامت الحكومة والبلديات بتقليص الخدمات العامة ، اخذت تقذف الى الشوارع بمئات اخرى من العمال في هذه المنطقة .

مؤامرة دنيئة

لاعتقال فرقة « الطليعة »

كفر ياسيف – قرب قرية البروة ، اعترضت قوات كبيرة من الشرطة فرقة « الطليعة » الناصرية ومنعتها من مواصلة سفرها الى كفر ياسيف للاشتراك في احتفال شبيبة البلدة بمناسبة المهرجان العالمي الرابع ، واعتقلت جميع اعضائها بالحجة ايامها « السفر بدون تصريح » ! ولكنها اطلقت سراحهم في الساعة الرابعة صباحا بكفالة مالية .

وكانت الفرقة قد تقدمت بطلب الى الحاكم العسكري في الناصرة للحصول على التصريح . وقبل موعد الاحتفال بيوم واحد اتصل مساعد الحاكم بالمسؤول عن الفرقة تلفونيا وابلغه بالموافقة على الطلب . ولكن عندما ذهب للحصول على التصريح ، اصر المسؤول على اصدار تصاريح فردية لكل واحد بينما جرت العادة اصدار تصريح واحد للفرقة كلها ، وما ان انهى ٣ تصاريح حتى « زاغ » من المكتب واختفى كذلك مساعد الحاكم .

وهكذا اضطرت الفرقة الى السفر بناء على موافقة مساعد الحاكم التلفونية فوجدت الشرطة في انتظارها

وقد اثار تصرف مساعد الحاكم والشرطة استياء كبيرا بين الاهلين الذين يطالبون بمعاقبة منظمي هذه المؤامرة المنظمة .

حدث في اسبوع

نحلات يهودا – تعاني المعبرة هنا نقصاً كبيرا في الماء ويضطر السكان الى جلبه من مسافات بعيدة ، والمراحض والحمامات قليلة جدا . فلكل عدد كبير من العائلات مرحاض واحد ، والحمامات يعوزها الماء كلياً وقد نظم السكان عريضة موجهة الى السلطات يطالبون فيها بجلب الماء بصورة مستعجلة وانشاء مرحاض وحمام لكل كوخين .

صفد – قام اكثر من ٨٠ عاملا في صفد ، يشتغلون في « مطاعم هآومة » بمظاهرة يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على تأخير دفع اجورهم . فهم لم يتلقوا اجورهم منذ شهر ايار . وقد اضطر رئيس مجلس العمال الى السفر لتل ابيب للبحث في طرق حل المشكلة .

طيرة المثلث – داهم رجال البوليس قرية الطيرة في الاسبوع الماضي على اثر حادثة وقعت في كيبوتس مجاور للقرية . وجمعت قوات البوليس جميع السكان ، واجبرتهم على الجلوس في الشمس . وكانوا يقابلون بالضرب والشتم كل محاولة يبديها السكان للانتقال الى الظل هروبا من اشعة الشمس المحرقة . ودامت هذه الحال حوالي خمس ساعات . ويستنكر السكان بشدة هذه المعاملة البوليسية الجائرة .

تل ابيب – تخليدا لذكرى المناضلين من اجل السلام ، البطلين اتيل ويوليوس روزنبرغ ، اللذين اغتالهما حكام واشنطون ، قرر أعضاء كيبوتس يدحنا غرس غابة على اسم روزنبرغ .

القدس – باشتراك ممثلي مفوضية الجمهورية الشعبية الدمقراطية الرومانية عقد اصدقاء رومانيا في القدس اجتماعا الفوا فيه عصبة للصداقة بين اسرائيل والجمهورية الشعبية الدمقراطية الرومانية . كما انتخبوا لجنة للعصبة مؤلفة من ٨ اشخاص .

عكا – اعتقل ضابط البوليس هنا شولي ، الرفيق نديم موسى سكرتير مؤتمر العمال العرب في عكا ، وساقه بشكل لصوصي الى مركز بوليس مجد الكروم بتهمة انه موجود في عكا بدون تصريح وقد أثار هذا استنكار اهالي عكا الذين استهجنوا هذا التصرف الذي يخول لضابط البوليس ان يختطف احد مواطني عكا الى مركز بوليس غير مسؤول عن عكا ليقيم عليه دعوى انتقامية . وارسل الرفيق نديم شكوى على الضابط شولي الى مفتش البوليس العام والى مدير بوليس منطقة عكا .

قراؤنا يكتبون

معبرة إكربانك تعاني الأمرين من الشرطة والبراغيث

كتب الياخضوري شالوم من الخضيرة عن معبرة إكربانك قائلا :

« منذ اربع سنوات وسكان هذه المعبرة يعيشون في اكواخ قماشية مهترئة . والحالة الصحية في المعبرة سيئة جداً . والبراغيث التي تنهش جسم الطفل الصغير وجسم الكهل الذابل قد سببت امراضاً جلدية بين سكان المعبرة . ويعاني السكان من البطالة والجوع نتيجة لخيانة حكومة بن غوريون . وقد تظاهر عمال المعبرة في الخضيرة عدة مرات مطالبين بالخبز والعمل والمسكن . ولكن الشرطة جابهتهم بهراواتها واعتقلت قسما منهم . وقد احترق مؤخراً كوخ في المعبرة فخرج السكان بظاهرة صاخبة مطالبين بالمسكن الانساني وقد سئم سكان المعبرة من الوعود الكاذبة وعقدوا عزمهم على النضال من أجل نيل مطالبهم .

الى اتيل ويوليوس روزنبرغ

وكتب « ابن الفرات » عن البطلين الخالدين اتيل ويوليوس روزنبرغ قائلا :

« توقفت عجلة الزمن عن الحركة لحظة . وساد العالم سكون رهيب ، واصاخ ملايين الناس اسماعهم ، كي يسمعوا نبضات قلبيكما الاخيرة قبل سكوتهما الابدي . فان يد الظلم أبت الا اسكاتهما . يا لهم من قتلة مجرمين ! لقد اعمى بصائرهم الجشع وامات ضمائرهم الجزع ، فطار صوابهم وثار جنونهم كلما فكروا بمستقبل سلطانهم الزائل .

« خاضت الشعوب نضالا صادقا من أجل انقاذكما من مخالب هذه الوحوش الكاسرة . ولكن رسل الشر متعطشة للدماء فابت الا ان تضيف لطخة سوداء الى تاريخها القاتم .

« ولكن اسم روزنبرغ سيبقى مطبوعا بالاجلال ومقرونا بالاحترام » .

« هوس » العمل يباع بليرتين في نحلات يهودا

وكتب « احد عمال » معبرة نحلات يهودا عن وضع البطالة المتفشية في المعبرة قائلا :

« لقد اصبح وضع العمال في معبرة نحلات يهودا صعبا جداً ، اذ يوجد اكثر من ١٥٠ عاملا عاطلا عن العمل .

ويوزع العمل مرة واحدة في الاسبوع على حوالي ٢٥ عاملا فقط . وهذا يعني انه على كل عامل ان ينتظر اكثر من شهر ونصف حتى ينال العمل .

ويعطى العمل بصورة خاصة الى قرباء المسؤول عن دائرة العمل في المعبرة وعلى اعوانه . وقسم من هؤلاء الاقرباء طاعنين في السن ، ولا يستطيعون القيام بالعمل ، ولذلك فهم يبيعون حقهم في العمل بسعر ليرتين ...

قوة الوحدة

وتلقينا من باروخ صديق من بئر يعقوب الرسالة التالية :

« تضامنا مع العامل حسقيل باطا من معبرة بئر يعقوب الذي طرد من العمل اضرب ٣٥ عاملا عن العمل في « الاعمال الطارئة » في تسوية الاراضي ، وكان العامل حسقيل قد انتقد المسؤول لانه يشتم العمال قائلا : انهم اناس بدائيون ، سود البشرة ، لا يصلحون للقيام بأي شيء . وقد دام اضراب هؤلاء العمال ثلاثة ايام ، ولم يتراجعوا ابدا . وبعثوا وفدا الى هيئة الهستدروت الزراعية في تل ابيب ، فاضطرت الهيئة الى التدخل واعادت العامل حسقيل باطا الى عمله .

مؤتمر وزراء خارجية الدول الاستعمارية

— لمندوبنا الخاص —

ستبدأ اليوم مداولات وزراء خارجية الدول الاستعمارية الثلاث بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة في واشنطن

وقد تقرر عقد هذا الاجتماع بعد ان تأجل اجتماع رؤساء هذه الدول في برمودا بسبب مرض تشرتشل واصرار الاطباء على راحة الزعيم البريطاني.

وتشير السرعة في تنظيم وعقد هذا الاجتماع الى حالة المعسكر الاستعماري الداخلية والى اشتداد التناقضات بين قادته واحتدام الخلافات التي تأكله. فهذه الدول لم تستطع على ما يظهر الانتظار حتى يبرأ تشرتشل وينعقد اجتماعه مع ايزنهاور و«لانيل الزعيم الفرنسي «الموقت»، وبدل ركب الوفود البريطانية والفرنسية على سعة وتمدد جدول اعمال الاجتماع فسيبحث قضايا المانيا والشرق الاقصى والشرق الاوسط بما فيها قضايا الهند الصينية ومصر وقيادة الشرق الاوسط...

ومن الممكن القول اعتماداً على وسائل وكالات الانباء ان المباحثات في واشنطن لن تتعرض الى قضية اجتماع الاربعة الكبار (رؤساء الدول الثلاث والاتحاد السوفياتي) بل ستتطرق الى الخلافات العميقة التي تعصف بالمعسكر الاستعماري.

الا ان اجتماع واشنطن لن يذهب بالقضية التي يدور حولها النقاش والجدل، قضية الاجتماع مع الاتحاد السوفياتي والمفاوضة لحل المشاكل المستعصية وتخفيف حدة التوتر العالمي.

ولم يعد خافياً ان الاوساط المتطرفة في الرجعية في امريكا وبريطانيا لا تريد التفاهم مع الاتحاد السوفياتي وهي تعمل كل ما في وسعها لنسف المحاولات الرامية الى مثل ذلك التفاهم. واعترفت النيوزويك في عددها الاخير ٧/٤ ان الاوساط الاميركية عادت ووافقت على مؤتمر مع الاتحاد السوفياتي لترجع فيما بعد الى شعبها وتبرهن» ان الاتفاق مع الزعماء السوفياتيين «مستحيل».

اما «الايكونومست» فكانت اكثر حذراً فاستعرضت الصعوبات التي تعترض مثل هذا الاتفاق واقترحت الاكتفاء بسياسة «حصر النفوذ السوفياتي في حدوده الحاضرة وعدم الهجوم» السياسة الاستفزازية التي يدعو لها غلاة الاميركيين امثال ماك ارثر واضرابه. والطريقة التي اتفق عليها هؤلاء المستعمرون فضحتها جريدة «برافدا» في مقالها الاخير حين قالت ان المستعمرين يرغبون في وضع شروط للدخول في مفاوضات لا يمكن قبولها.

ستحطم هذه المؤامرات بالفشل التام. فالدوافع التي دفعت تشرشل الى اقتراح اجتماع الاربعة الكبار وفرضت على ايزنهاور الموافقة على ذلك الاجتماع لا تزال تعمل بقوة. وقد اعلنت جريدة «الديلي اكسبرس» اللندنية ان استفتاء اجرته بين قرائها دل على ان ٤٦٫٥ بالمئة يرغبون في ان تحتل الصين الشعبية مكانها في هيئة الامم المتحدة و٢٩٫٥ بالمئة يعارضون و٢٤ بالمئة لا رأي لهم.

ان رغبة الشعوب هي التي فرضت على المستعمرين ابدال سياسة الدول السافرة وهذه الرغبة لم تتغير، بل لا تزال قوية حازمة والحقد الشديد الذي اظهرته وتظهره الشعوب على سنغمان ري الذي يحاول تقويض دعائم الهدنة هو الذي

يضطر غلاة المستعمرين الامريكيين الى استنكار تخريب سنغمان ري والمطالبة بهدنة سريعة.

ان اجتماع واشنطن سيحاول طبعاً سد الثغور في المعسكر الاستعماري وتمتين الحلف العدواني وسيعمل كل جهد لنسف كل ما تقدم احرزته حركة السلام العالمية. ولن نستغرب كثيراً ان قرر هذا الاجتماع مؤامرة جديدة على نسق مؤامرة برلين ولكنه لن يستطيع امراً واحداً — وهو ان يطفئ جذوة النضال من اجل سلام دائم ورغبة الشعوب في تخفيف حدة التوتر العالمي. واكثر من هذا فلن يستطيع هذا الاجتماع ان يضلل الشعوب التي ترى في الاتحاد السوفياتي ومعسكر الاشتراكية اقوى القيم على سلام الشعوب.

قانون «حماية المستأجر» يحمي مصالح اصحاب الاملاك الكبار ويهدد بطرد المستأجرين وبزيادة الايجارات بمبالغ باهظة

القدس — نحن الشيوعيين نعارض أشد معارضة في زيادة ايجارات البيوت ونرى في قانون «حماية المستأجر» جزءاً من الهجوم العام على لقمة خبز الشعب ومستوى معيشته، وجزءاً من السياسة المعادية للجماهير والمؤدية للجوع والهلاك»

هكذا هتف النائب الشيوعي مار فلنر حينما بدأ خطابه الذي القاه في الكنيست أثناء بحث القانون المسمى زعماً قانون «حماية المستأجر» والذي بوجبه ستزداد ايجارات البيوت بنسب تتراوح بين ٧٠ و١٣٠ بالمئة.

وهاجم النائب الشيوعي القانون المقترح بشدة اذ انه يعطي الامكانيات لاصحاب الاملاك لطرد المستأجرين بحجة عدم دفعهم «الايجار القانوني» دون ان يؤخذ بنظر الاعتبار تفاقم البطالة وتأخير دفع أجور العمال والمستخدمين، كما يسمح لاصحاب الاملاك طرد المستأجرين حسب مشيئتهم. وقال النائب الشيوعي ان هذا هو انكى قوانين السلب والنهب ويقصد به نهب عشرات الليرات من جيوب العامل والقادم الجديد وصاحب الحانوت فاذا كنتم معنيين حقاً بالدفاع عن مصالح اصحاب الدور فخففوا عنهم الضرائب. وطلب إعادة القانون الى الحكومة.

اما النائب المبامي دافيد هاكوهين فغدق الثناء على القانون وقال ان هذا القانون هو لمساعدة اصحاب الاملاك مع انه يدعى قانون «حماية المستأجر».

وقال الجليوف، الصهيوني العمومي، بأن القانون ليس الا بداية وستعقبه خطوات اخرى...

ودعا نائب حزب اليسار الى إقامة جبهة شعبية للنضال ضد هذا القانون

وفي الرد على النقاش اعترف وزير القضاء، روزن، ان اسم القانون لا يطابق محتوياته وانه «ليس لحماية المستأجر فقط... اي لحماية مصالح اصحاب الاملاك الكبار.

وعند التصويت صوت نواب الائتلاف الرجعي من المباي حتى الحيروت بارسال القانون الى لجنة القوانين. اما نواب الحزب الشيوعي واليسار الاشتراكي والمبام فصوتوا ضده وطالبوا باعادته الى الحكومة.

محادثة تلفونية!!

حيفا — دق جرس التلفون في مكتب تحرير «الاتحاد»، وكان المتكلم مراسل معاريف. وبلهجة تنم عن السرور قال:

— اذن فجريدتكم لن تصدر هذا الاسبوع؟

— ولماذا لا تصدر

— بسبب الوضع المالي الصعب الذي كتبتم عنه في افتتاحية العدد الماضي...

— صحيح ان وضعنا كان ولا يزال صعباً لان وضع العمال صعب ولكن قروش العمال وليراتهم وصلت الينا تحمل استعداد جماهير العمال وانصار السلام لتأييدنا في كل وقت. ولهذا ستصدر «الاتحاد» هذا الاسبوع وكل اسبوع.

واسقط مراسل معاريف سماعة التلفون والخيبة تعتريه.

لقد ساء ما ينتظر اعداء العمال والسلام سكوت صوت الصحف الشيوعية فلا تسمحوا ايها القراء بتحقيق رغبتهم.

بالنضال الجماهيري المثابر نستطيع افشال مؤامرات اعداء العمال

تل ابيب — اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بياناً لخص فيه النشاط الذي بذل من اجل الهستدروت واحدة لكل العمال ومن اجل وحدة العمل وضد مؤامرة فصل الحزب الشيوعي من الهستدروت. ولا سيما العريضة الجماهيرية التي وقع عليها اكثر من ٧٢ الف عامل.

وابرز البيان ثمرة هذا النشاط العاجلة اذا اضطرت قيادة المباي الى التراجع وحذف قضية فصل الحزب الشيوعي من جدول ابحاث مجلس الهستدروت

واكد البيان ان حذف هذه القضية يعتبر نجاحاً للطبقة العاملة التي اثبتت انه بالنضال الجماهيري وبتجنيد واسع لجماهير الكادحين يمكن افشال مؤامرات اعداء العمال. واشار البيان كذلك الى ان هذا النجاح يدل على انه بالوحدة والنضال الجرئ يمكن صيانة الحريات الدمقراطية التي يتهددها الخطر من القانون الفاشي وجرائم ضد الدولة.

ويدعو البيان جماهير العمال الى النضال لكي تصبح الهستدروت بيتاً لجميع العاملين دون اي فرق في القومية او الاتجاه السياسي والى تشديد النضال المثابر لصد هجوم الحكومة، هجوم البرجوازية وقيادة المباي، على مستوى حياة الشعب ومن اجل وحدة العمل في النضال للخبز والعمل وصيانة الحريات الدمقراطية والاستقلال والسلام

ارتفاع جديد في اسعار النفط والسمك والنقانق وعما قريب ترتفع اسعار الخبز والبيض واللحم

تل ابيب — لم تبق ذرة من شك، لدى كل ذي عقل سليم، بان حكومة الائتلاف المبامي — الصهيوني العمومي ستواصل نهب الجماهير وتخفض مستوى حياتها، برفع اسعار الحاجيات يومياً. ما لم تشن الجماهير نضالاً حازماً مثابراً ضد سياسة التجويع والنهب هذه.

ففي هذا الاسبوع ارتفعت اسعار النفط واصبح سعر الصفيحة ٩١٥ بروطة، وازدادت اسعار السمك فاصبح سعر سمك القليه والسمك المالح ٥٠٠ بروطة للكيلو، اما سعر النقانق فارتفع الى ليرتين للكيلو.

وفي هذا الاسبوع ايضاً ارتفع سعر ورق الصحف ٨٠ بالمئة مما سيزيد في اثمان الصحف اليومية والاسبوعية.

وفي الافق القريب تلوح قائمة جديدة لرفع اسعار مواد حيوية كالخبز الذي ارتفع سعره عدة مرات في الاشهر القليلة الماضية، والسكر والزيوت والبيض واللحم.

هذه مأساة من مآسي الحكم العسكري في القرى العربية
أم مريضة وطفلة عمرها ١٩ اشهر تقذفانه خارج البلاد

مجد الكروم — في كل يوم يتفنن الحكم العسكري والسلطات في استنباط المآسي للاهلين العرب، تلك المآسي التي تقشعر لها الابدان ويذوب الانسان من فظاعتها خجلاً، وتبتلى حقداً على محتقري الكرامة الانسانية.

امرأة، أم لطفلة لا تتجاوز التسعة اشهر، كانت تحمل قسيمة تسجيل وسمية رقمها ٧٥٢، قذفت الى خارج البلاد دون وازع من رحمة او شفقة، ودون مراعاة للقانون

هي نفيجه محمد سلامه من مجد الكروم تسلمت قسيمة التسجيل في اوائل سنة ٤٩ ولكنها اضطرت الى اللحاق بزوجها الذي ابعدته السلطات، مع من ابعدت اذ ذاك، الى خارج البلاد

عاد زوجها واقام قضية امام محكمة العدل العليا فقضت باعطائه هوية وبالفعل تسلمها. وحينما استقر عادت الزوجة في سنة ١٩٥١ وقدمت طلباً لاستبدال قسيمتها بهوية مدنية ودفعت الرسم القانوني. واخذت تراجع الحاكم العسكري تارة ومكتب التسجيل تارة اخرى.

وبعد مراجعات عدة طلب مساعد الحاكم من زوجها طلباً خطياً فعمل ولكن الطلب بقي قابعاً في الدوسيهات، على الرغم من المراجعات المتكررة.

وقبل عدة ايام القى البوليس القبض على هذه الزوجة وقذفها مع طفلتها الصغيرة خارج البلاد.

تركها البوليس الاسرائيلي على الحدود امام الاسلاك الشائكة وامرها بالذهاب ولكن المرأة لم تعرف الى اين تذهب. فعادت بطفلتها الى مركز البوليس الاسرائيلي في اليوم الثالث بعد ان قاست الامرين من مشقة الطريق والخوف، وكانت حالتها تبعث على الشفقة

وبعد نقاش طويل قبل الضابط المسؤول في المركز تقرير الطبيب بأنها مريضة واخرجها بكفالة مالية.

وقد ارسل النائب الشيوعي برقية الى وزير الداخلية يطلب اليه فيها العمل على عدم ابعاد هذه المواطنة.

كما ارسل زوجها مذكرات الى المنظمات الشعبية والدوائر المختصة والوزارات ونقابة المحامين يناشدهم فيها العمل على انقاذ زوجته.

اننا نطالب السلطات بعدم ابعاد هذه المواطنة ومنحها هويتها لتتمكن من العيش مع طفلتها برفقة زوجها في وطنها.

الائتلاف المعادي للعمال في كفر اونو يخشى قوة الحزب الشيوعي فيبعده عن اللجان

كفر اونو — بشكل استبدادي تعسفي، اقرت الاكثرية الرجعية — المباي، الحيروت، الصهيونيون العموميون، والمتدينون — في المجلس المحلي لكفر اونو، عدم قبول الحزب الشيوعي، الذي نال ١٤ بالمئة من اصوات الناخبين للمجلس، في لجان المجلس معبرين عن خوفهم من نضال الحزب الشيوعي الذي يجند الجماهير المعبرة من اجل الخبز والعمل.

وحاول رئيس المجلس المباي مسعادي، الهجوم الاستفزازي على الحزب الشيوعي ولكن ميزر تصدى له وبين ان الجماهير ترى في الحزب الشيوعي قائدها المخلص في نضالها من اجل العمل والخبز والحياة الانسانية كما اثبتت ذلك الانتخابات الاخيرة.

وفي اثناء انعقاد المجلس حضر وفد كبير من العمال العاطلين وطالبوا بالعمل وبحث قضية البطالة بحضورهم ونتيجة لاصرار الوفد سمح المجلس لخمسة عشر عاطلاً بالدخول لبحث قضيتهم.

وقد قاص رئيس المجلس من الاجابة على مطالب الوفد واجل النظر في اقتراح العضو الشيوعي ببحث قضية البطالة الى جلسة قادمة.

بوحدتهم ومثابرتهم في النضال يرغم العمال السلطات على السماع لمطالبهم والعمل على تحقيقها فلتواصل عمال كفر اونو نضالهم من اجل حقوقهم

اضراب في المدرسة الحكومية العربية بحيفا

حيفا — اعلن طلاب المدرسة الحكومية العربية هنا احتجاجهم وتقدمهم على قرار إلغاء بساتين الاطفال وخطر إلغاء الصفين السادس والسابع بالامتناع عن دخول الصفوف يوم الاربعاء الماضي في الساعة العاشرة والنصف ورفع الطلاب شعارات ضد تخفيض التعليم والمطالبة بتأمين التعليم الالزامي المجاني، وقد جن جنون المدير وبعض المعلمين وبشكل هستيري هاجموا الطلاب ومزقوا الشعارات وأخذوا يدفعون الطلاب دفعاً الى الصفوف.

وفي الصفوف دار نقاش حاد بين الطلاب والمعلمين حول الغاء بساتين الاطفال وسياسة التجهيل التي تتبعها الحكومة في المدارس

وطلب الطلاب من معلميهم ان يقفوا الى جانبهم في نضالهم من أجل تعليم مجاني صحيح كما اعلنوا استعدادهم لتأييد معلميهم في نضالهم ضد موجة الطرد التي تتبعها الحكومة ضدهم.

وعلمنا ان عدداً كبيراً من اولياء الطلبة يعد للقيام بعمل جماهيري في الاسبوع القادم من اجل ضمان التعليم الالزامي المجاني وعدم إلغاء بساتين الاطفال والصفين السادس والسابع.

نضال عمال «شمشون» يثمر

القدس — على اثر الاضراب الذي اعلنه عمال مصنع الاسمنت «شمشون» واستمر اسبوعين، اضطرت ادارة المصنع الى تلبية مطالب العمال بدفع اجورهم المتأخرة حالاً.

وهكذا بوحدتهم ونضالهم حقق عمال شمشون مطلبهم العادل.

بزوامة للتحضير لمهرجان الشبيبة العالمي

الناصرة — تم هذا الاسبوع هنا، تأليف لجنة للتحضير للمهرجان العالمي الرابع للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في بخارست. ويشترك في اللجنة النادي الارثوذكسي ونادي الروضة والنادي الرياضي الثقافي وجوقة الطليعة واتحاد الشبيبة الشيوعية وعدد من فناني المدينة

وقدعت اللجنة كل حركات الشباب في المدينة للتحضير للمهرجان وانتداب مندوبيها للسفر والاشتراك فيه.

عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي
حيفا

قائمة الرابحين في يا نصيب العصبة.

يستطيع الرابحون الحصول على الجوائز التي ربحوها من مكاتب العصبة شارع القدس رقم ٣ يومياً بين الساعة ٨ — ٩ مساءً (عدا يومي الجمعة والسبت).

٤	٢١١	٤٢٢	٥٥٦
٨	٢٣٢	٤٩٢	٥٦٦
٤٨	٣٨٧	٥١١	٥٩٩
٦٣	٣٨٨	٥١٥	٨٤١
١٠٢	٣٩٨	٥١٦	٩٢٣
١٣٢	٤١٩	٥٤٧	٩٨٠

فقدان هويات

فايز خليل ابو حليس من الناصرة هوية رقم ٨٠٥٤٣

ناصر خليل ناصر كفر سميع تصريح عسكري مع هوية رقم ٨٦٨٢٦

يوسف ابراهيم القفيبي من الناصرة تصريح عسكري مع هوية رقم ٢٧٨٠١

خضره مصطفى السعايده من ام الفحم هوية رقم ٦٥٧١٥

اعلان لدى محكمة مركزية حيفا

قضية تعويضات رقم ٤٨١-٥٣ (٤٧٩-٥٢) ان ابدفع لها لاجل ابنها الصغير سليمان المبلغ ٧٦٨ ليرة اسرائيلية. وان المحكمة ستنظر في هذا الطلب بتاريخ ٢٧/٧/٥٣ الساعة ٩ صباحاً.

بخصوص قانون التعويضات لعام ١٩٤٧

وبخصوص المرحوم عبد الرحمن بن احمد بن موسى الكحيل من عرب السعايده.

الطالبة: خميسة بنت خليل بنت محمود بواسطة وكيلها المحامي م. خضوري شارع فيلبو تل ابيب.

دعوة — ليكن معلوما بان الطالبة المذكورة اعلاه قد قدمت طلبا للمحكمة مركزية حيفا تطلب فيه

فعلى كل من له اي اعتراض او اية حقوق في هذا المبلغ المذكور اعلاه او قسم منه عليه الحضور لهذه المحكمة في المكان والزمان المذكورين اعلاه والا ستصدر المحكمة القرار الذي تراه مناسباً.

حيفا في ٢-٧-٥٣

ش. رازي — المسجل

اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب
تعقد جلستها اليوم، الجمعة

الناصرة — اليوم، الجمعة ١٠ تموز الحالي، تعقد اللجنة التنفيذية لمؤتمر العمال العرب جلسة لها للبحث في سير عملية التسجيل للنقابات المهنية ولمكاتب العمل العامة لا سيما ان قيادة المباي في الهستدروت اقفلت عدداً من مكاتب التسجيل في القرى ولا تزال تعرقل فتح مكاتب جديدة في قرى اخرى.

وسيكون على جدول الابحاث قضية تعيين موعد لعقد المؤتمر العام لمؤتمر العمال العرب.

وقد نشر ما قابل المكتب البريطاني لطلب

تخفيض الاسعار والضرائب وتوزيع الطحين

حيفا — لقد وصل الغلاء الى درجة مخيفة بات معها أجر الكادح لا يكفي لشراء مخصصات المؤن الموزعة، وازداد عدد العائلات التي تبيع مخصصاتها من البيض والمرجرين لتستطيع شراء الخبز. وكثير من نساء العاطلين عن العمل لا يستطعن حتى شراء الخبز وحده.

هذا بعض ما جاء في المذكرة التي قدمها وفد لجنة نساء حيفا للنضال ضد الغلاء الى رئاسة الكنيست والى الكتل البرلمانية من الحزب الشيوعي واليسار والمبام والمباي والصهيونيين العموميين أثناء مقابلته لهذه الكتل في هذا الاسبوع. وفي مقابلاته اشار الوفد الى صعوبة وضع المرأة العربية بشكل خاص، فالبطالة منتشرة وأجر العامل العربي اقل من أجر أخيه العامل اليهودي.

وقد طلب الوفد تخفيض سعر الخبز والزيوت والصابون والمواد الضرورية الاخرى وتوزيع المخصصات بكميات كافية، وتخفيض الضرائب عن اولئك الذين لا يستطيعون دفعها وضمان التعليم الالزامي المجاني من سن الخامسة حتى الرابعة عشرة وتوزيع الطحين على الاهلين العرب.

اعتقال محمد الشريدي بتهمة ملفقة
لارهاب السكان وارغامهم على دفع ضريبة الرأس

ام الفحم — لا تزال السلطات تواصل سياسة نهب الاهلين العرب تحت ستار ما تسميه بضريبة الرأس، وفي هذا الاسبوع قدم الى القرية جباة الضرائب وعدد من افراد الشرطة وتوجهوا

رأساً الى بيت الرفيق محمد شريدي مطالبينه بدفع الضريبة.

ولما اعلن الشريدي عدم مقدرته على الدفع حجزوا متاع البيت وأخذوا منه قلم الحبر واعتقلوه بتهمة عرقلة اعمال الشرطة وتلطيخ سمعة الدولة» حيث اوقف في السجن لمدة ٧ ايام.

وواضح من ذهاب الشرطة ومحصلي الضرائب الى بيت الرفيق محمد شريدي ان هناك مؤامرة مبيتة لاعتقاله يقصد بها ارهاب السكان وارغامهم على دفع الضريبة. وقد انضح للجماهير ايضاً ان الشيوعيين يقفون في رأس نضالها على الرغم من المؤامرات والسجون والاعتقال.

المحرر المسؤول توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
ص ب ١٠٤ تلفون ٢٠٩١ حيفا
طبعت في مطبعة سخوفولسكي — حيفا